[94] فلك الحمد، وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أعظم العطايا، و أهناها. يطاع ربنا فيشكر، ويعصى فيغفر، يجيب المضطر ويكشف الضر وينجي من الكرب، ويغفر من الذنب، ويغني الفقير، ويشكر اليسر، لا يجازي بالائك أحد، ولا يبلغ مدحتك قول قيل). ويقول أيضا: اللهم مدلي أيسر العافية، واجعلني في زمرة النبي صلى ا عليه وآله في العاجلة والاجلة، وبلغ بي الغاية، واصرف عني العاهات والافات، واقض لي بالحسنى في اموري كلها، واعزم لي بالرشاد، ولا تكلني إلى نفسي أبدا يا ذا الجلال والاكرام اللهم مدلي في السعة والدعة، وجنبني ما حرمته على، ووجه لي بالعافية والسلامة والبركة، ولا تشمت بي الاعداء، وفرج عني الكروب وأتمم علي نعمتك وأصلح لي الحرث في الاصلاح لامر آخرتي ودنياي، واجعلني سالما من كل سوء، معافا من الضرورة في منتهى الشكر والعافية وصلى ا على محمد نبيه وآله وسلم. ثم تقول: (اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع، ومن قلب لا يخشع، ومن علم لا ينفع، ومن صلاة لاترفع، ومن دعاء لا يسمع، اللهم إني أسألك اليسر بعد العسر والفرج بعد الكرب، والرخاء بعد الشدة، اللهم مابنا من نعمة فمنك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك (1). بيان: قال في القاموس: الحرث الكسب وجمع المال والمحجة المكدودة بالحوافر والزرع والتفتيش والتفقه انتهى، وأكثر المعاني متناسبة مع تجوز أو بدونه (في منتهى الشكر) أي حال كوني في منتهاه.

---

(1) تراه في البلد الامين ص 19. (*)